ثلثة احدها هل العضو رئيس ام لا فان كان رئيسًا فلا يهجم عليه باستعمال الا
القوية من غير تدريج ولذلك الاستفراغ منه وكذلك التبريد واذا ضمدنا الكب
بضماد محلل لا يخلو من ادوية طيبة الرواح لاستحفاظ قوتها واولى الاعضا
بهذه المراعات القلب ثم الدماغ ثم الكبد والثاني مراعات الفعل المن
للعضو وان لم يكن رئيسًا كالمعدة والمرية ولذلك لا يسقى صاحب المعدة
الضعيفة في الحمى الماء الشديد البرد وان كان محتاجا اليه ولا يسهل بدواء يقع
فيه سقمونيا او شبرم والثالث مراعات ذكا الحس فان العضو
الذكي الحس العصبي يتوقى فيه استعمال الادوية القوية واللذاعة وهي
ثلثة اصناف المحللات والمبردات القوية والتي لها كيفيات مخالفة كالز
والاسفيداج الرصاصي والنحاس المحرق واليتوعات وهذا تفصيل احتيا
الدواء بسبب طبيعة العضو واما اختياره من جهة مقدار المرض فانه ا
في حرارته او برودته العرضية فان كانت قوية تحتاج الى دواء قوي
الكيفية ليضاد ذلك المزاج وان كانت ضعيفة فبضد ذلك واما الاس
على بقية الامور العشرة المتقدم ذكرها اولا فهو تقدير الدواء بحسب الح
والسن والعادة والفصل والهوى والبلد والصناعة والقوة والسحن
مثلا اذا كان العضو باردا وخروجه عن طبعه الى جانب البرودة من د
والمريض والسن سن الشيخوخة والعادة تناول الاشيا الباردة وال
شتاء والصناعة القصارة والبلد شمالي والسحنة تدل على كثرة البلغم وال
العليل قوي على تحمل الادوية الشديدة الكيفية فحينئذ يجاسر الطبيب
بالوثوق على استعمال الادوية القوية الحرارة حتى لترقى الى الدرجة العال
الرابعة وتمام الشرح منها الثالث قانون ترتيب وقته وهو ان
التدبير في الامراض الحارة ابتداء تلطيفا معتدلا وتبالغ في التلطيف
والمرض المزمن بعكسه على انه يجب ان يشتغل بتفتيح العدد في ابتدا

ولو كان محتاجا اليه لا يسقى
معروف في الحمى الشديده لا يسقى ماء باردا اذا كان في حمى العطش
معرفة لصاحب المعدة الضعيفة اذا كان به حمى
معرفة مقدار المرض في الحرارة والبرودة ينظر فالحرارة لها حرارة على قواها والبرودة على باردها وقواها
معرفة العضو البارد
معرفة تلطيف التدبير في الحارة والمزمن كذلك يلطف

الحمى

الحمى مع تسكين يسير ولا تستعمل مثل الهليلجات حينئذ لتشديدها وتقبيضها
ثم في التزايد تشتغل بكسر لهيب الحمى اكثر ثم في الانتهاء هو الوقوف
تستعمل المستفرغات والجلاب بالهليلجات حينئذ ثم في الانحطاط تشتغل
بحفظ القوة اكثر ما هذا يتعلق بقوانين العلاج بالادوية ومما يعين
على المعالجة بقوة القوة النفسانية والحيوانية كالفرح والانس بلقاء من
يسر به وربما برئ المدنف دفعة برؤية محبوبه او مات دفعة وجود
خروج الحار الغريزي خروجا غير تام في الاول وبعكسه الثاني ومستند
ذلك التجارب والدنف من احترقت رطوبات بدنه بالاشواق ولم يجد
له سبيلا الى التلاف ومنها ومنها ملازمة من تستحي منه ويحتشم بامتناعه
عما يضره وباستعماله الدوا الكريه بسبب حضور ذلك الشخص ومن
المعالجات الجيده وخصوصا للقوه النفسانيه الارايح اللذيذه والاشمام
الطيبه وربما نفع الانتقال من بلد الى بلد اخر ومن هواء الى هواء اخر
ومن فصل الى فصل اخر فان كان المرض حارا فينتقل الى بلد وفصل باردين
او بالعكس وعلاج ذلك بالضد وقد ينفع تغيير الهيئات وتكلف الحركات
كما ينفع الصبي الاحول النظر الشزر الى شي يلوح له بان يجعل سراج
موقود عن الجهة المخالفة للحول او الملوق للمراة والمولاد ولنؤخر
امراض التركيب وتفرق الاتصال الى الكلام على الامراض الجزئية وذلك
لقلة علاجها الكلية بخلاف قواعد امراض سوء المزاج فنقول
سوء المزاج ثلثة اقسام بحسب الظاهر الاول هو المستحكم وهو الذي
قد استكملت فيه تلك الحالة والثاني الذي في طريق ان توجد اي تهيا لسوء
المزاج من غير وجوده وهذا بالحقيقة ليس سوء المزاج الا بالمجاز والثالث
سوء مزاج هو في اول الوجود ولم تكمل تلك الحالة وعلاج القسم
الاول بالضد لما مر من القاعدة وعلاج القسم الثاني التقدم بالحفظ

معرفة الحفاظ القوة

Copyright © King Saud University